

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Wafd
DATE:	23-April-2018
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	30,000
TITLE :	2nd scientific forum on developing thalassemia care launched in Cairo
PAGE:	08
ARTICLE TYPE:	Agency-Generated News
REPORTER:	Staff Report
AVE:	35,500

إطلاق الملتقى العلمي لتطوير أساليب الرعاية الصحية لمرضى الثلاسيميا



تحت رعاية وزير الصحة والسكان للعام الثاني على التوالي، وبالتعاون مع شركة نوفارتس للأدوية، تم إطلاق الملتقى العلمي الثاني لتطوير أساليب الرعاية الصحية لمرضى الثلاسيميا (أنيميا البحر المتوسط) لمناقشة تطور أساليب العلاج والعقاقير الحديثة التي تسهم في تخفيف معاناة المرضى، ومناقشة أساليب الوقاية من هذا المرض الذي تعد مصر من أعلى الدول في انتشاره.

وأشارت الدكتورة منى حمدي، أستاذ طب الأطفال وأمراض الدم بطب قصر العيني، إلى أن المجالس الطبية المتخصصة قامت بتغيير أكواد علاج مرض الثلاسيميا الدم سعياً لدعم المريض وتوفير أفضل الخدمات المناسبة له في ظل التغيرات الاقتصادية تأكيداً على الدعم الكامل للمريض، مؤكدة أنه منذ سبتمبر الماضي تم رفع جميع الأكواد المالية الخاصة بالأدوية والمستلزمات الطبية التي خضعت في الفترة الأخيرة بعد قرارات زيادة العلاج على نفقة الدولة من 2500 جنيه تشمل نقل الدم والعلاج، إلى 12600 جنيه (6000 ألف جنيه لنقل الدم و6600 ألف جنيه للعلاج) كل 6 أشهر. وأشارت الدكتورة منى حمدي بالمشروع البحثي الذي تم تنفيذه بين 4 جامعات هي الزقازيق وطنطا والإسكندرية والمنصورة في المحافظات التابعة لها هذه الجامعات، وكشف عن وجود أعداد كبيرة من مرضى الثلاسيميا، لافتة إلى أهمية إنشاء مراكز علاج لمرضى الثلاسيميا في جميع المحافظات، أما عن طرق الوقاية فتقول الدكتورة منى حمدي: هناك طفرة مستحدثة في تشخيص المرض، حيث يمكن إجراء الاختبارات قبل ولادة الطفل لاكتشاف ما إذا كان مصاباً بمرض الثلاسيميا وتحديد مدى شدته، وتتضمن الاختبارات المستخدمة في التشخيص أخذ عينة من السائل المحيط بالجنين (السائل الأمنيوسي)، حيث يمكن إجهاض الجنين في وقت مبكر منه إذا كان الزوجان لديهما طفل مصاب بالثلاسيميا ويخططان للحمل مجدداً، فيمكنهما اللجوء إلى تقنية أطفال الأنابيب لتجنب إصابة الطفل المنتظر بالثلاسيميا، بل يمكن من هذا الطفل الجديد أخذ نخاع أخيه حامل المرض.

تؤخذ عن طريق الفم، مثل «ديفراسيروكس» الذي يؤخذ قبل الأكل أو معه، والذي حقق طفرة في علاج ثلاسيميا ويحفز المرضى على الانتظام في العلاج، كما ساهم في إطالة بقائهم على قيد الحياة والاستمتاع بحياة شبه طبيعية قد تصل إلى 60 عاماً.

وقالت الدكتورة ميرفت مطر أستاذ أمراض الدم بكلية طب قصر العيني: من مخاطر ترسب الحديد الناتج عن نقل الدم المتكرر في حالات مرضى ثلاسيميا، تأخر النمو والتأثير السلبي على الخصوبة. فبالنسبة للذكور، تتأثر الخصوبة والقدرة على الإنجاب، أما الإناث فقد يسبب لهن المرض تأخر الطمث، فضلاً عن تأثيره على الغدد الصماء. وأضافت الدكتورة ميرفت مطر: من أساليب العلاج الدوري لمرضى ثلاسيميا نقل الدم للمريض، الأمر الذي ينتج عنه ترسب لنسبة الحديد في الجسم، مما يؤدي إلى استئصال الجسم كميات كبيرة من الحديد لا يمكن الاستفادة منها فتترسب في أعضاء المريض الحيوية مما يؤثر على حياته، مما يدعو للإشادة بالتطور العلاجي الذي ساعد على تخفيف معاناة المرضى بعد تحول علاج ترسبات الحديد من الحقن إلى الأقراص.

مصر وليبيا، أن هذا الملتقى الذي ينعقد للعام الثاني على التوالي يؤكد التزام الشركة المستمر تجاه مرضى ثلاسيميا والجهود المشتركة بين وزارة الصحة ونوفارتس في سبيل تحسين مستوى الرعاية للمرضى وحصولهم على المساعدة اللازمة، وذلك عن طريق تكوين فريق طبي متكامل من الأطباء والصيادلة والتمريض وبنوك الدم لرعاية هؤلاء المرضى على أكمل وجه. وبحسب الدكتورة أمال البشلاوي، أستاذ طب أمراض الدم في الأطفال، جامعة القاهرة، فإن مصر من أكثر الدول التي ينتشر بها حاملو مرض ثلاسيميا، بمعدلات تصل إلى 90%، حيث يولد سنوياً أكثر من 150 طفلاً مصاباً بهذا المرض في مصر. ويعتمد علاج هذا المرض، على عمليات نقل الدم المستمرة والدورية، والتي ينتج عنها تراكم الحديد داخل أعضاء الجسم الرئيسية مثل الكبد والقلب، وقد يتضخم الطحال لدرجة كبيرة وأحياناً يضطر الأطباء لاستئصاله. وأضافت الدكتورة أمال البشلاوي: يستدعي تراكم الحديد تناول أدوية لخفض معدلاته المرتفعة في أعضاء الجسم الرئيسية، ففي السابق، كان العلاج عبارة عن حقن بعقار من ساعة إلى 8 ساعات، ومع التطوير والأبحاث، توصل الطب إلى أدوية مبتكرة

ويؤكد الدكتور شريف أمين، رئيس نوفارتس للأورام